فقابل أزور بأنثنى، وسواد ببياض، والليل بالصبح، ويشفع بيغرى، ولى بى، من غير حشو مع سهولة النظم وتمكين القافية، ولذلك عد أفضل بيت فى المقابلة .

٢٠ — التدبيج : أن تذكر فى المعنى من المدح أو غيره ألوانا لقصد الكناية أو التورية . فمن تدبيج الكناية قول أبى تمام(١) :

تردى ثياب الموت حمراً فما أتى لها الليل إلا وهى من سندس خضر

وقول ابن حيوس(٢) :

إن ترد علم حالهم عن يقين فالقهم يوم نائل ونزال
تلق بيض الوجوه سود مثار الـ ـنقع خضر الأكناف حمر النصال .

= ويعلق صاحب اليتيمة على البيت بقوله : قد وقع التنبيه على حسن هذا البيت فى شرف لفظه ومعناه وجودة تقسيمه وكونه أمير شعره . انظر اليتيمة جـ ١ ص ١٧٧ ، الصبح المنبى ص ٤٠٧ .

(١) ديوان أبى تمام (ا) ص ٣٢٩ ، (ب) جـ٤ ص ٨١ ، الطراز جـ٢ ص ٧٨ . شرح عقود الجمان ص ١٠٧ .
كنى بالحمرة عن القتال وبالخضرة عن الجنة .

(٢) هو أبو الفتيان محمد بن سلطان ، والبيتان فى ديوانه جـ٢ ص٤٦ ، الإشارات ص ٢٦١ ، وفى تحرير التحبير ص ٥٣٣ ، والإيضاح ص٤٨٢ ، الطراز جـ ٣ ص ٧٩ ، عقود الجمان جـ ٢ ص ٨٢ ، وفى نهاية الأرب جـ ٧ ص ١٨١ ، وخزانة الحموى ص ٤٤١ .

ويروى فى د : أو نزال ، قابين بن نائل ونزال ، وبيض وسود ، وخضر وحمر ، وعلى الترتيب بين نائل وبيض وخضر ، وبين نزال وسود وحمر ، والأولى كناية عن الكرم والرفاهية والثانية كناية عن الشجاعة والقتال .